



مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات



(الإسهامات العلمية في عصر هارون الرشيد باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في منهج التاريخ بالصف الثاني الثانوي)

1. ميرنا نعمان رزق الله شحاته

2. نجاة محمد حسني محمد

3. هدير إسماعيل محمد عبد العال

4. هيا نور محمد إبراهيم

5. يارا احمد عبد علي عوض الله

المشرف على المشروع:

دكتورة/ انجي محمد احمد خلف

أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر _ كلية التربية _ جامعة عين شمس

جامعة عين شمس، كلية التربية، برنامج الليسانس في الآداب والتربية (إعدادي وثانوي - تخصص التاريخ)

الشكر والتقدير

في البداية نتقدم بكل الشكر إلى الله عز وجل الذي أعاننا ووفقنا في إتمام كتابة هذا البحث.

ونقدم كل الشكر والتقدير إلى إدارة الكلية، وإلى عميدة كلية التربية جامعة عين شمس الدكتورة/ صفاء أحمد محمد شحاته لمنحها الفرصة لنا للإستفادة من ذلك المشروع بشكل كبير.

ثم نتوجه بجزيل الشكر والعرفان والامتنان من كل قلوبنا إلى كلاً من :

الدكتورة الفاضلة / إنجي محمد أحمد خلف التي تفضلت بالإشراف علي هذا البحث، ولكل ما قدمته لنا من توجيهات وإرشادات كان لها الفضل في إتمام دراستنا، وعلى كل ما منحتنا من وقت وجهد وقيامها بواجبها نحونا على أكمل وجه.

أعضاء مكتبة كلية التربية جامعة عين شمس، وأعضاء مكتبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة عين شمس على مساعدتهم لنا في الإطلاع على المراجع والبحوث العلمية، وقيامهم بتوفير الوقت والجهد علينا من خلال مساعدتهم.

الأستاذة/ إيمان محمد معلم خبير في مادة التاريخ بمدرسة إنصاف سري الثانوية بنات على تعاونها ومساعدتها لنا عند تطبيق الدراسة علي الطالبات بالمدرسة وتيسير الأمور لنا مع أعضاء هيئة التدريس، فلها منا كل الشكر

المستخلص

تناقش هذه الدراسة درس "الإسهامات العلمية في عصر هارون الرشيد" من خلال توظيف استراتيجية التعلم التعاوني، حيث تنقسم الدراسة إلى ثلاثة أبعاد رئيسية:

البعد التاريخي: يتناول نشأة الدولة العباسية، وأحد أبرز خلفائها، هارون الرشيد، من خلال التعريف بشخصيته وإسهاماته العلمية، والتي تشمل بيت الحكمة، وحركة الترجمة، وازدهار العلوم، ودور زوجته في دعمه العلمي.

البعد التربوي: يركز على استراتيجية التعلم التعاوني، من حيث تعريفها، وخصائصها، ومميزاتها وعيوبها، بالإضافة إلى مبادئها، ودور المعلم في تفعيلها، وأثرها على المتعلم.

البعد التطبيقي: يتضمن دمج استراتيجية التعلم التعاوني أثناء تدريس درس الدولة العباسية، حيث ساهمت هذه الطريقة في إبراز أهمية تنوع أساليب التدريس، مما جعل الطلاب أكثر مشاركة وتفاعلاً مقارنة بالطريقة التقليدية التي قد تؤدي إلى الشعور بالملل

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور هارون الرشيد في دعم الجانب العلمي، وذلك من خلال توظيف استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس منهج التاريخ للصف الثاني الثانوي؟
وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية، وهي:

ما مفهوم التعلم التعاوني؟

ما دور المعلم في توضيح استراتيجية التعلم التعاوني للطلاب؟

كيف يمكن تطبيق التعلم التعاوني داخل محتوى المنهج التاريخي؟

ما المهارات التي يجب أن يمتلكها الطالب لتوظيف استراتيجية التعلم التعاوني بفعالية؟

ما السمات والخصائص التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب من خلال التعلم التعاوني؟

كيف يمكن للطلاب استنتاج الدلالات التربوية والتاريخية من شخصية هارون الرشيد بعد دراسته للدرس؟

كيف يمكن تفسير اهتمام هارون الرشيد بالعلم والعلماء، وما أثر ذلك على النهضة العلمية في عصره؟

أهداف الدراسة:

تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الإسهامات العلمية في عصر هارون الرشيد، وقياس مدى فاعليتها.

استكشاف دور التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب لفهم المشكلات السياسية في عصر هارون الرشيد وإيجاد حلول لها.

إبراز ملامح شخصية هارون الرشيد من خلال توظيف التعلم التعاوني في دراسة سيرته.

تحليل أسباب اهتمام هارون الرشيد ببيت الحكمة وحركة الترجمة، وتوضيح تأثيرهما على النهضة العلمية في عصره.

الاستدلال على أهم الإنجازات العلمية في عصر هارون الرشيد وربطها بجهوده في دعم المعرفة والتقدم العلمي.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في:

تسليط الضوء على دور استراتيجية التعلم التعاوني في فهم شخصية هارون الرشيد وإسهاماته العلمية.

ربط الإنجازات العلمية في عصر هارون الرشيد بأساليب التعلم التعاوني لإبراز أثرها.

تنمية مهارات التعلم التعاوني لدى الطلاب من خلال التطبيق العملي .

تحفيز الطلاب على البحث والتعمق في معرفة شخصية هارون الرشيد.

التاريخ البشري مليء بالمخاطبات التي شكلت ملامح الحضارة، وكان العصر العباسي، وتحديدًا عهد الخليفة هارون الرشيد (170-193هـ / 809-813م)، من أهم العصور التي شهدت نهضة علمية غير مسبوقة. لم يكن 786 هـ الرشيد مجرد خليفة سياسي أو قائد عسكري، بل كان راعياً للفكر والمعرفة، أدرك أن القوة الحقيقية للأمم لا تكمن في السيف وحده، بل في القلم والعقل، فحرص على استقطاب العلماء، وجعل بغداد منارة للعلم والتقدم. عرف هذا العصر بازدهار حركة الترجمة، حيث بذلت جهود هائلة في نقل العلوم من مختلف الحضارات خاصة اليونانية، والفارسية، والهندية، إلى العربية. لم يكن هذا العمل مجرد نقل حرفي، بل كان إحياء للمعرفة القديمة، وإعادة تشكيلها وتطويرها لتناسب احتياجات العصر. وبرزت أسماء لامعة في هذا المجال مثل حنين بن إسحاق.

لم تقتصر الإنجازات العلمية على الترجمة فقط، بل شهدت تطورات كبيرة في عدة مجالات من أبرزها الطب، الفلك، الهندسة و الفقه.

ومن أبرز إنجازات هذه الفترة، إنشاء بيت الحكمة، الذي لم يكن مجرد مكتبة ضخمة، بل كان مركزاً فكرياً وعلمياً متكاملًا، حيث اجتمع فيه كبار العلماء للنقاش والتجربة والبحث كان بيت الحكمة نموذجاً مبكراً للتعلم التعاوني، حيث لم يكن العلماء يعملون بشكل فردي، بل ضمن مجموعات بحثية تتبادل الأفكار وتناقشها، مما أدى إلى تطوير العلوم بوتيرة أسرع وأكثر فاعلية.

وهذا يؤكد أن العمل الجماعي يسهم في تعزيز الفهم، وتنمية المهارات، وتحقيق الإبداع. وكما كان العلماء في العصر العباسي يتبادلون المعرفة ويعملون معا لتحقيق إنجازات علمية عظيمة، فإن التعلم التعاوني في المجال التربوي اليوم يعتمد على نفس الفكرة، حيث يعمل الطلاب معا في مجموعات لحل المشكلات، ومناقشة الأفكار، وتحفيز بعضهم البعض للوصول إلى مستويات أعلى من الفهم والإبداع.

في هذا البحث، سنسلط الضوء على الإنجازات العلمية التي شهدتها عصر هارون الرشيد، وأهم العلماء الذين أثروا في مسيرة التقدم، كما سنناقش استراتيجية التعلم التعاوني من حيث مفهوما وأهدافها ومبادئها ومن حيث المميزات والعيوب ودور المعلم في تطبيق وإيضاح الإستراتيجية الى الطلاب وايضا المهارات التي سيكتسبها الطلاب باستخدامهم إستراتيجية التعلم التعاوني، وتستكشف مدى فاعليتها في تحقيق نتائج تعليمية متميزة في العصر الحديث، مستلهمين من التجارب العلمية التاريخية التي أثبتت أن التعاون هو مفتاح التقدم والابتكار.

تعزيز تقدير الطلاب لدور هارون الرشيد في دعم العلم ورعاية العلماء.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تم عمل الدراسة علي تلاميذ الصف الثاني الثانوي بمدرسة إنصاف سري الثانوية بنات.

الحدود المكانية: تم القيام بدراسة في مدرسة انصاف سري الثانوية بنات التابعة لإدارة الزيتون بمحافظة القاهرة.

الحدود الزمنية: تم القيام بتلك الإجراءات التطبيقية لتلك الدراسة اثناء الفصل الدراسي الثاني لعام(2024-2025)

البعد الأول : الجانب التاريخي

الدولة العباسية:

بعد سقوط الدولة الأموية التي حكمت العالم الإسلامي انطلاقاً من دمشق، ظهرت على أنقاضها الدولة العباسية سنة(132هـ/750م)

والتي تعود نسباً إلى العباس بن عبد المطلب، عم النبي محمد ﷺ. وقد شكلت هذه النشأة تحولاً مهماً في تاريخ الإسلام، إذ تحولت الدولة من طابع عربي قبلي إلى طابع عالمي يتجاوز القومية العربية، جامعاً شعوباً وثقافات متعددة تحت راية الخلافة

(شاخت ، 1998،ص75)

حكمت الدولة العباسية لما يقرب من خمسة قرون، وشهدت خلالها مراحل ازدهار علمي وثقافي، خاصة في العصر الذهبي خلال خلافة هارون الرشيد والمأمون، حيث نشطت حركة الترجمة، وازدهرت العلوم والفنون. لكنها في الوقت ذاته، مرت بفترات من الضعف والانقسام، ما أدى إلى تفكك وحدة الأمة الإسلامية في مراحل لاحقة

(الطبري ، 1967،ص450)

ويشير مصطلح العصر العباسي الى الفترة الزمنية الممتدة من عام (132 هـ الى 656 هـ) (750الى1258م)

ويعتبر تأسيس الخلافة العباسية نقطة محورية لها أهمية كبيرة في التاريخ الاسلامي نتيجة للأحداث التي واكبتها. تأسست هذه الخلافة وفق تنظيم أيديولوجي مترابط ويشمل مختلف الاقاليم والمدن الإسلامية. ترجع جذور الخلافة العباسية الى العباس بن عبد المطلب عم الرسول. والذي لم يكن لديه رغبة سياسية في الوصول للحكم على عكس أحفاده الذين كان لهم طموح سياسي كبير وقد لعب هذا الطموح دورا محوريا في تكوين الخلافة العباسية وقد التزمت بمبادئ العدل والمساواة بين المسلمين واتخذت هذا الأمر اساسا لها

(صكر وآخرون،2018م،ص9)

كانت السياسة في الخلافة العباسية مزيج بين الملك والدين فكان بعض الناس يطيعونها تدبنا واخرون خوفا من الحاكم كان العباسيون يقولوا عن أنفسهم أنهم من ورثة بيت النبي عليه الصلاة والسلام وطوال فترة الخلافة العباسية كانت خلافتهم خلافة دينية وكانت العلاقة عكسية فكلما ضعفت سلطتهم الدنيوية زادت سلطتهم الدينية وكان حكمهم علي عكس حكم الخلفاء الراشدين الذين اعتقدوا ان سلطتهم من الامه وعلي عكس ايضا الخلفاء الامويين الذين استمدوا سلطتهم من القبائل وزعمائها المتحلفين معهم ويتشاورون معهم في امور الدولة.

(بيطار،(د.ت)، ص 50 ، 51)

عمل العباسيون على تقريب الموالي اليهم ولكن حدث أن اخفقوا كما اخفق الامويين من قبلهم في خلق نوع متجانس من خلافتهم وقد يوضح بعد فشلهم هذا الموقف الموالي الذين لم يكن تدمرهم وطلبهم لمساواة الا لرغبتهم في القضاء علي حكم الامويين والتحرر من سيادة العرب التي كانت تتمثل في الدين ولغته والاسرة الحاكمه زمن العباسيين.

(عبد العزيز ، 1993، ص 38)

العصر العباسي الأول:

هو العصر الذهبي للدولة العباسية الذي امتد من 132هـ حتى 232هـ وكان أحد العصور الإسلامية المزدهرة حيث توقفت حركة الفتوحات التي قامت بها الدولة الأموية واستقرت أوضاع الدولة الإسلامية

تميز العصر العباسي الأول بسيطرة الدولة على كافة أراضي الخلافة الإسلامية وتميز أيضا بكثرة الفتوحات الإسلامية لذلك هو العصر الذي يعد مرحلة الازدهار للخلافة العربية الإسلامية لذا سمي بالعصر الذهبي لأنه الفترة الذي تألقت به الحضارة ونضجت وانتشرت في جميع جوانبها العلمية والمعرفية وأصبحت بغداد منارة العلم ومنبع كل التخصصات الذي ينهل منه طلاب العلم ولذلك اهتم به العديد من المؤرخين من عرب وجنسيات أخرى وقد توصلوا إلى نتائج هامة في فهم العديد من الأحداث الهامة المواكبة لهذا العصر (صكر واخرون، 2018، ص 3)

الخليفة العباسي هارون الرشيد

ولد هارون الرشيد في مدينة الري ، وهو ابن الخليفة العباسي المهدي ووالدته تسمي الخيزران بنت عطاء.

اقام في بيئة ملكية ف بغداد ، حيث تلقى تعليما متميزا في العلوم الدينية والأدبية والسياسية.

وأظهر منذ صغره مهارات قيادية ، وشارك في كثير من المعارك ، مما أكسبه خبرة سياسية وعسكرية.

(كلو ، 1997 ، ص65)

كان سبب في تكوين شخصية هارون الرشيد العظيمة هو نشأته في بيت الخلافة حيث تربى تربية شديدة وتم تهيئته للخلافة والقيادة من قبل أبوه

الاسهامات العلمية في عهد هارون الرشيد

بيت الحكمة:

تميزت الحضارة الإسلامية باهتمامها بالعلم وحرصها الشديد على المعرفة وجامعة المكتبات وجعلتها متاحة للجميع بغض النظر عن أي انتماء عرقي أو ديني، وكان للمسلمون دور رئيسي في جامع الكتب نظرا لحيهم الشديد للكتب ونشرها، وبذل العرب جهدا كبيرا في جمع تراث الأمم السابقة، وساهموا في تطوير مختلف العلوم الإسلامية، ورافقت هذه النهضة الفكرية حركة نشطة في الترجمة، وقاموا بترجمة الأعمال الفكرية والعلمية إلى مختلف اللغات، وكانت من أهم دعائم الحضارة الإسلامية هي النهضة الفكرية والعلمية واهتمامهم بإحياء التراث. (عطالله، 1989، ص 28)

فكان تأسيس بيت الحكمة في بغداد على يد العباسيين وهو أول بيت حكمة عرفه المسلمون وهو من أبرز مراكز العلم لما تضمنه من كتب ثمينة في جميع العلوم وبكل اللغات. من الصعب تحديد تاريخ معين لتأسيسها ففي خلافة أبي جعفر المنصور (135هـ/ 752م - 774م) تم ترجمة العديد من الكتب في الكثير من المجالات كالطب والهندسة، فقام جرجيس ابن بختيشوع بحركة ترجمة كبيرة في الطب من اليونانية إلى العربية، فعمل المنصور له خزانات لكل الترجمات التي قام بها. فكان المنصور يحرص على هذه الكتب كما كان يوصي المهدي ابنه على أهمية هذه الكتب لكن المهدي لم يهتم بالكتب بسبب حركه الزنادقة ببغداد فانشغل بها وقلت حركة الترجمة في عهده، وحرص العلماء على عدم ترجمة الكتب التي تبحث في الأهواء. (عطالله، 1989، ص 33)

وتجمع العلماء حول هارون الرشيد ومن امثلتهم البرامكة وابي يوسف وابي نواس وغيرهم، وساعدوا الرشيد في جعل عصره من أزر العصور لما كان فيه من حركة علمية وبدأ هذا عندما جمع الكتب اليونانية والفارسية ثم قاموا بترجمتها الى اللغة العربية، وكانت حملاته العسكرية متعلقة بنقل الكتب والجوانب العلمية. قام بنقل أهم المخطوطات اليونانية إلى بغداد وترجمتها إلى العربية، حيث كان ينتصر على الروم كل عام وسميت تلك المعارك بالصوائف وكانت هذه المعارك بهدف علمي حيث بعد قضائه على الروم يتوجه اهتمامه الكامل بالكتب ومن أمثلة هذه الكتب الطب والفلسفة والفلك. وكان يحصل على هذه الكتب من خلال خزائن المدن المليئة بالكتب الثمينة والنادرة وكان سكان هذه المدن يجهلون قيمتها. وكان هارون الرشيد عندما يحقق انتصارات في معاركه فمن أهم شروطه للصلح هو الحصول على الكتب النادرة وكان الروم لم يعارضوا الرشيد في حصوله على هذه الكتب، واختار هارون الرشيد يوحنا بن ما ساويه لترجمة وفحص هذه الكتب وأصبحت هذه الكتب ضمن مكتبة بيت الحكمة. (عطالله، 1989، ص 48، 49)

وأجداده فقد كان من اهتمامات العباسيين هو تعليم أطفالهم فكان كل أولاد الخلفاء يأتي إليهم العديد من العلماء والمفكرين لتعليمهم في مختلف العلوم وعندما أصبح هارون فتيا عين له الخليفة المهدي معلم لتعليمه كافة المجالات وظل هذا المعلم يرافقه حتى توفي وهو ابو الحسن الكسائي.

(عبدالحافظ، 2015، ص 17)

كان هارون الرشيد ذا حظ وفير حيث ولد في بيت محب للعلم والعلماء وأسرة ذو شأن مرتفع فكان أبوه الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة العباسي المنصور فعرف عنه بالعدل ونصر المظلوم فكان يحكم بين الناس ومعه.

القضاء لانه متبع لسنة رسول (الله صلي الله عليه وسلم) وعرف عنه بالكرم الشديد والذكاء و أيضا الشدة مع الملحدين والزندقة و قام بإنشاء بريد لم يكن له وجود من قبل فأقامة بين عدة مدن منها مكة ، واليمن والمدينه عن طريق الإبل والبعال. (عبدالحافظ، 2015، ص 17)

يعتبر الخليفة هارون الرشيد هو خامس خلفاء الدولة العباسية، يُعدّ عصره من أفضل العصور التي مرت على الخلافة العباسية، ذلك العصر الذي ازدهرت فيه جميع أركان الدولة من حيث استقرار الأمن والأمان وقوة الدولة. وُلد الخليفة هارون الرشيد، في مدينة الري وترى تربية هيأته للحكم على يد أمه (الخيزران)، فتميز بالشجاعة والقوة وهو في سن الثامنة عشر ترك له والده زمام الأمور، فعينه أميرا على عدة مدن منها الصائفة ثم تولى المغرب حتى حدود إفريقيا، ثم تولى الخلافة بعد وفاة أخيه الخليفة الهادي، وتسلم الخلافة عام 170 هـ.

(عبد الغفار، 2010، ص 38)

واهتم الخلفاء بالحياة الفكرية اهتماما كبيرا وعلى رأسهم هارون الرشيد حيث قام بتأسيس دار الحكمه وتم تأليف كتاب الخراج لآبا يوسف ليصبح يعد ذلك مفخرة العصر كما قرأ عدد كبير من الكتب منها الموطأ للإمام مالك مع أولاده سيرا خطي والده الخليفة المهدي وقد طلب من الإمام مالك تعميم هذا الكتاب ولكن الإمام لم يقم بذلك وقد كان للعلماء في جميع المجالات مكانة كبيرة عند الخلفاء وتميز الرشيد بوجود عدد كبير من العلماء معه تميزا لم يحظ به غيره وهذا ما اثبتته الجاحظ في كتابه التاج ولم تنل الحركة العلمية اهتماما كبيرا من الرشيد فقط في دفعها للإمام بل سبقها في ذلك والده والخليفة المنصور وسار علي نفس نمجه الخليفة المأمون ابن هارون الرشيد والذي يعتبر عصره من أزهى عصور الترجمة والتأليف بالرغم من أن الترجمة كانت سببا في دخول بعض من الأخطاء الفلسفة الا انها كانت مصدر النشاط الذي ادي إلي التميز

(أمين، 2002، ص 22)

فأشار القفطي إلى أن يوحنا بن ماسوية كان من أعظم علماء هذا العصر، حيث تميز في مجال الترجمة، وكان على دراية واسعة بالعلوم التي يترجمها، واعتاد أن يعقد مجالس علميه، يطرح في هذه المجالس كل العلوم القديمة بأفضل طريقة واجتمع إليه طلاب كثيرون ليتلقون منه العلم.

(التميمي، 2011، ص42)

كان بيت الحكمة الذي أنشأها العباسيون هدف تسهيل عملية الترجمة والتأليف، فقد احتوى على أمهات الكتب العلمية النادرة وتم ترجمتها إلى العربية، وتم دفع الكثير للحصول عليها والقدرة على ترجمتها، فعمل الخلفاء على تبسيط الحقائق وتقديمها بأسلوب يناسب الجميع وسعى علماء بيت الحكمة لنشر العلوم والمعرفة لجميع الناس، فتحت أبوابه أمام الجميع فكان عليه إقبال من الكثير وكانوا يجتمعون فيه حضور المناظرات العلمية بين العلماء في كل العلوم والفنون.

(التميمي، 2011، ص50)

وكان ازدهار حركة الترجمة والتأليف بفضل مؤسسة بيت الحكمة، وساهمت في تطور صناعة الورق، مما أتاح ظهور الوراقين المتخصصين في نسخ الكتب. اعتمد العلماء على أماكن يجتمعوا فيها؛ بتزويدهم بمختلف العلوم، فكان هناك العديد من المكتبات التي تحتوي على الكثير من الكتب، مما عزز من مكانتها كأهم المراكز الثقافية في العالم الإسلامي، ومن أهم المكتبات في تلك الفترة مكتبة اسماعيل بن علي ومكتبة نوح بن نصر الساماني وكانت من أشهر المكتبات التي تحتوي على الكتب الثمينة.

(الفيتوري، 2018، ص61)

فيمكن القول إن النهضة العلمية التي شهدتها بيت الحكمة اعتمدت بشكل أساسي على الملاحظة والمشاهدة والتجربة، وجه العلماء العرب جهودهم نحو دراسة جميع العلوم الطب والفلك وغيرهم من العلوم وتطويرها من خلال التجريب والتحقق العملي، مما أتاح لهم اختبار النظريات بطريقة علمية.

(التميمي، 2011، ص53)

حركة الترجمة:

شهدت حركة الترجمة ازدهاراً كبيراً في العصر العباسي الأول بفضل تشجيع الخلفاء، خاصة هارون الرشيد، الذي خصص أموالاً ضخمة لترجمة الكتب وإذا تحدثنا عن بيت الحكمة فيجب ان نذكر انه كان بمثابة مدرسة للترجمة الذي تقوم بدور في كبير في تطور الفكر العلمي ، فمنذ القدم كان العرب يقوموا بدور كبير في ترجمة الكتب العلمية المورثة عن الحضارة الهلنستية في انطاكيا و الإسكندرية و جندنيسابور والأديرة الكثيرة الموجودة في الأراضي التابعة للخلافة او بعض الكتب المأخوذة من الإمبراطورية البيزنطية ، وترجمة الكتب بشكل بدأت في ديانات أخرى.

حصلت حركة الترجمة على اهتمام كبير في العصر العباسي خاصة العصر العباسي الاول وذلك بسبب اهتمام الخلفاء و بذل الكثير من الأموال في ذلك وكان الخليفة هارون الرشيد يبذل الكثير من الأموال في ترجمه الكتب في العديد من اللغات إلى العربية سواء كانت هذه كتب بعض الفلاسفة من اليونان اوي بعض الأطباء ذات شهره.

أو في علوم أخرى و لذلك ركز الخليفة هارون الرشيد لجعل بيت الحكمة مكان للمترجمين والنساخ و بذل الأموال عليهم.

(عبد الحافظ، 2015، ص236)

ومن أهم مظاهر اهتمام الرشيد بحركة الترجمة أنه كان يقوم بإعطاء الكثير من الأموال للعلماء الذين يقومون بدراسة العلوم والكتب اليونانية ، كما أنه ارسل العديد من الرسل إلى الإمبراطورية الرومانية لطلب بعض من المخطوطات، وهي تعتبر سياسة من السياسات الهامة في تاريخ بغداد لأنها زودتها بعدد كبير من المؤلفات.

(عبد المقصود، (د.ت) ، ص296)

وكان الخليفة هارون الرشيد أيضا في فتوحاته مع الدولة البيزنطية كان عندما يفتح بلاد تضم عدد كبير من الكتب (اليونانية و الرومانية) لم يقوم بحرقها أو التخلص منها ولكن كان يقوم بنقل هذه الكتب إلى بغداد لترجمتها، وحصل علي العديد من الكتب خلال حروب في مدينتي عمورية وأنقرة و أمر بترجيلها إلى بغداد لترجمتها إلى اللغة العربية.

والخليفة هارون الرشيد لم يقوم بالتشجيع حركة الترجمة وحده ولكن كان يقوم بذلك أيضا أمراء الدولة و في مقدمتهم وزير هارون يحيى بن خالد البرمكي ؛ ذلك الوزير الذي قام بترجمة كتاب الجسطي فكان من الأوائل الذين اهتموا بتفسيره وترجمته إلى اللغة العربية ، ففي بداية الأمر فسروا له جماعة ذلك الكتاب فلم يقتنع بذلك التفسير ولكن اقتنع بتفسير ابا حسان وسلمان (أصحاب بيت الحكمة) الذين اجتهدوا في التفسير والتصحيح فقام باختبار عملهم واخذ الأوضح والأصح منه.

(عبد الحافظ ، 2015، ص237)

استخدام الرق قبل عصر الرشيد:

كان الرق (جلود الحيوانات) المادة الأساسية للكتابة بسبب طول بقائه وصلابته.

اعتمد عليه الناس في كتابة القرآن والرسائل السلطانية والصكوك.

في عهد الخليفة هارون الرشيد، ومع تزايد انتشار الورق بسبب توفره بكثرة وبأرخص الأسعار، أمر باستخدام الورق بدلاً من الرق لتجنب التزوير.

الورق يمتاز بصعوبة محوه أو التزوير فيه مقارنة بالرق.

دور الفضل بن يحيى البرمكي :

يُنسب إليه إدخال صناعة الورق إلى العالم الإسلامي بعد أن تعلمها العرب من أسرى صينيين في معركة وقعت في عام 133هـ.

أدخل الورق إلى الاستخدام الرسمي وبدأت كتابة الرسائل والصكوك عليه. أثر انتشار الورق على الثقافة ..

انتشار صناعة الورق ساهم في ازدهار الحركة الثقافية، حيث أصبحت الكتب متوفرة وسهلة التداول.

أدى ذلك إلى زيادة إنتاج المؤلفات والنسخ، وظهر "دكاكين الوراقين" التي كانت مراكز لنشر الثقافة والتواصل بين العلماء والأدباء.

صناعة الورق ودورها في الحضارة الإسلامية .:

لا توجد معلومات تفصيلية عن من يملك مؤسسات صناعة الورق أو إن كانت ملكاً للدولة.

لكن يُعتقد أن الرشيد أو وزيره البرمكي كان لهما دور في تشجيع هذه الصناعة ودعمها.

إن انتشار الورق في العالم الإسلامي كان له أثر كبير على الحركة الثقافية والعلمية، وجعل المعرفة متاحة لعدد أكبر من الناس، مما أسهم في ازدهار الحضارة الإسلامية

(ضناوي ، 2001م ، ص 598 599)

الابتكار العلمي (ساعة رشيد المائيتية):

لقد كانوا علماء الحضارة الإسلامية مبدعين في عدد كبير من الإبتكارية ومنها الإبتكارات الميكانيكية الصعبة الفريدة من نوعها ويسبب حالة الازدهار العلمي التي طغت في عهد هارون الرشيد وتشجيعه للعلماء له نتيجة عظيمة في إعادة تشغيل العقول لتنتج أفكار مذهلة ومن أهم هذه الإختراعات إن الخليفة هارون الرشيد أعطى هدية مذهلة لملك الفرنجة وصديقه شارلمان وكانت هذه الهدية هي الساعة المائيتية وكانت عبارة عن ساعة كبيرة تقريبا مساوية لإرتفاع حائط الغرفة تشتغل من خلال القوة المائيتية ويتساقط منها بعض من الكرات (المعدنية) عند تمام الساعة فيحدث صوت قوي (رنين موسيقي) بسبب سقوط هذه الكرات على قاعدة ضخمة من النحاس فيعلو الصوت في جميع أنحاء القصر وكانت هذه الساعة لها اثنا عشر بابا فيخرج من كل باب فارس يدور ويعود إلى بابه مرة أخرى و عند تمام الساعة الثانية عشر يخرج اثنا عشر فارسا من اثنا عشر بابا ويدورون دورة كاملة ثم يعودون وذلك وصف الساعة في المراجع العربية والأجنبية التي كانت تعد في ذلك ، العصر اختراع مذهب للجمع من الحاشية والملك ولكن الرهبان اعتقدوا أنها ليست اختراع بشري وإنما بداخلها شيطان فانتظروا حتى المساء وقاموا بتكسيبها ليجدوا أنها ليست إلا اختراع عربي مذهب

(عبد الحافظ ، 2015 ، ص 232، 233)

علم الفلك:

لقد عُرف علم الفلك خلال الحضارة الإسلامية وكان لتلك العلم قواعد علمية ارتكر عليه وأصبح لتلك العلم مكانة متميزة في عهد هارون الرشيد وولده المأمون و أصبح علم مشهور ومعروف في العصر العباسي.

حيث يُعد علم الفلك واحد من أقدم العلوم العقلية في التاريخ ومن أبرز الإختراعات البشرية والذي ظل مرتبطا بكل الأزمان والعصور منذ تواجد الانسان وحتى الآن كما ينافس هذا العلم بقية العلوم بأنه حاجة ماسة لكل المكونات الإنسانية إذا استخدمه العلماء للكشف عن خبايا الكون العامة لقراءة الخطوط والطوالع.

علم الفلك يقوم بدراسة السماء وما فيها من أجرام سماوية مثل الشمس والقمر والكواكب والنجوم ، إلخ فقد زاد اهتمامهم به بعد مجي الإسلام وذلك لارتباطه بجيآتهم الدينية والأحكام الشرعية كأوقات الصلاة ومعرفة اتجاه القبلة وهلال رمضان وحركة الشمس وغيرها.

وقد واجه تلك العلم في عهد الخليفة هارون الرشيد تطور وازدهار واشتهر في ذلك العصر عدد كبير من العلماء أمثال الخوارزمي ، البتاني ، البيروني الطوسي.

كما استطاعوا اختراع عدد كبير من الأجهزة الخاصة بالرصد والاكتشاف مثل

المراول الشمسية ومختلف آلات الرصد الفلكي :

كما ازداد تلك العلم تطورا وتطور الجداول وتم اختراع جداول جديدة وأسسوا نظريات واستكشفوا الأزياج

فلقد كان لعلم الفلك مكانة خاصة واهتمام كبير في عهد خلافة هارون الرشيد.

(مجيد ، 2013 ، ص 3)،(مسعودي ، 2013 ، ص 65)

تطور الحركة الطبية:

يتجلى الطابع المؤسسي للحركة الطبية في إنشاء البيمارستانات، التي كانت بمثابة مراكز طبية متقدمة. ويُعرف أن مدينة جنديسابور كانت مركزاً طبياً بارزاً منذ عهد سابور بن أردشير، واشتهرت بوجود بيمارستان عريق خلال عصر الخليفة هارون الرشيد. ومع ذلك، ظل الاعتماد الطبي في بغداد وغيرها من المدن يعتمد على الأطباء الخاصين والصيدالة والعطارين، بل حتى المشعوذين.

وكان من المعتاد أن يستدعي الخلفاء أو الأمراء أطباء مشهورين من أماكن بعيدة إذا عجز أطباؤهم عن علاج أمراضهم. لكن هذه الحالة بدأت تتغير عندما قرر الرشيد إنشاء بيمارستان في بغداد ليكون مركزاً مستقراً للرعاية الطبية. يذكر القفطي على لسان جبرائيل بن بختيشوع أن الرشيد أمره بتأسيس بيمارستان، فقام بدراسة نموذج بيمارستان جنديسابور، لكنه واجه رفضاً من المشرف الطبي "دهشتك" لتكرار التجربة بالطريقة ذاتها.

(عبدالحافظ ، 2015، ص72)

في عهد هارون الرشيد، بلغ الطب تقدماً كبيراً، حيث اجتمع كبار الأطباء من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، مثل بختيشوع وابنه جبرائيل، وماسويه وابنه يوحنا، والطبيب الهندي منكه. اهتم الرشيد بالطب بشكل كبير، وأمر بتأسيس بيمارستان في بغداد تحت إشراف جبرائيل بن بختيشوع، مع دعم من ماسويه

تنفيذ مشاريع بنية تحتية متقدمة، مثل الجسور، والقنوات المائية، والسدود، التي ساهمت في تحسين أنظمة الري والزراعة. وقد أولى الرشيد اهتمامًا خاصًا بعمران مدينة بغداد، التي أصبحت في عهده من أعظم العواصم في العالم الإسلامي، وتم فيها بناء العديد من القصور والمساجد ذات الطابع المعماري المميز، ما تطلّب مهارات هندسية متقدمة (القفطي، 1980، ص 310)

ومن أبرز الأسماء المرتبطة بالهندسة في هذه الحقبة: الفضل بن نوبخت، الذي ساهم في الترجمة وتطوير الحسابات الفلكية ذات الطابع الهندسي.

يعقوب بن طارق، الذي استفاد من المفاهيم الهندسية في بحوثه الفلكية. موسى بن شاكر، الذي كان مهندسًا وفلكيًا في بلاط الرشيد، ومهد الطريق لأبنائه "بنو موسى" الذين لمع نجمهم لاحقًا في علوم الهندسة والميكانيكا كما شهدت هذه الحقبة تطورًا في تصميم القلاع والتحصينات لأغراض دفاعية، وتحسين الأنظمة الميكانيكية التي استُخدمت لتسهيل الحياة اليومية، ورغم أن هارون الرشيد لم يكن مهندسًا، إلا أن رعايته للعلم والعلماء وفرت بيئة علمية خصبة أسهمت في تطور الهندسة، ومهدت الطريق لابتكارات لاحقة في العصر العباسي، خاصة في عهد الخليفة المأمون. (ابن النديم، 1970، ص 215)، (الزركلي، 1980، ص 12)

دور زبيدة زوجة هارون الرشيد

زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور الخليفة الثاني للدولة العباسية 136-158 هـ / 754-774 م) وُلدت في الموصل في قصر يعرف بقصر حرب (158 الذي بناه حرب بن عبدالله أحد كبار قادة الخليفة المنصور اسمها الحقيقي أمة العزيز الهاشمية العباسية لكن جدها المنصور كان يناديها بزبيدة مداعبا لها فغلب عليها هذا اللقب وعُرفت لاحقًا باسم أم جعفر وقد أطلق اسمها على أحد المجاري الرئيسية لنهر دجلة الذي قام بحفره الحر بن يوسف والي الموصل (الغضنفرى ، 2011، ص 61)

نشأت زبيدة في أسرة ذات مكانة رفيعة حيث كان جدها الخليفة أبو جعفر المنصور وعمها الخليفة المهدي أما زوجها فكان هارون الرشيد مما جعلها تجمع المجد من جميع جوانبه وقد انعكس هذا النسب الرفيع ونشأتها المميزة على تكوين شخصيتها إذ عُرفت بحبها لأعمال الخير وحرصها على تفقد أحوال الفقراء وعطفها عليهم كما أصبحت مثالًا يُحتذى به لنساء عصرها بفضل لباقتها ورجاحة عقلها بجانب ذلك تميزت زبيدة بالجمال والحسن مما زادها تألقًا وهيبة

(إسماعيل ، 2006 ، ص 10)

تزوجت زبيدة من ابن عمها هارون الرشيد وكان ذلك خلال خلافة والده المهدي (158-169 هـ/774-785 م)

كما كان للبرامكة أيضًا اهتمام بالطب، حيث كانوا يملكون بيمارستانات في بغداد وغيرها. وورد عن الرشيد أنه كان يستشير الأطباء في مسائل طبية مختلفة، كما في الموقف الذي جمع فيه أطباء من ثقافات متعددة ليتحدثوا عن الأدوية التي ليس لها ضرر، حيث اتفقوا على أن أفضل دواء هو أن تتناول الطعام وأنت تشتهيهِ وتتركه وأنت تشتهيهِ

كان هارون الرشيد مهتمًا بعلماء عصره واكتشافاتهم، خاصة في مجال العلوم التطبيقية. من أبرز هؤلاء العلماء جابر بن حيان، الذي يُعتبر مؤسس علم الكيمياء التجريبي. وُلد جابر في 721م وقدم العديد من الاكتشافات التي جعلت الكيمياء ترتبط باسمه، مثل "كيمياء جابر" و"صنعة جابر". ألف العديد من الكتب التي تُرجمت إلى اللاتينية وظلت مرجعًا رئيسيًا للكيمياء لأكثر من ألف عام. كما أشاد به العديد من العلماء الغربيين، مثل برتلو، الذي اعتبر إسهاماته في الكيمياء تعادل ما قدمه أرسطو في المنطق (عبدالحافظ ، 2015 ، ص 230 ، 231)

ازدهار الفقه في عصر الرشيد:

شهد الفقه في عصر الخليفة هارون الرشيد ازدهارًا لافتًا، إذ أدى اتساع العمران في العراق إلى الحاجة المتزايدة لدراسة النصوص الشرعية واستنباط الأحكام المتعلقة بالمسائل الجديدة والقضايا الطارئة. تنوعت هذه القضايا بين شؤون التجارة، والجباية، والخراج، والجزية، بالإضافة إلى متطلبات الإدارات المستحدثة في الدولة، مما استدعى إصدار فتاوى تشريعية تتماشى مع الظروف المتغيرة. وقد أدرك الرشيد أهمية هذا الدور، خاصة أن الدولة كانت ذات طابع ديني وثقافته الشخصية تستند بشكل أساسي إلى القرآن الكريم والسنة النبوية وما رافقهما من تفسيرات وإيضاحات.

كان الرشيد يتميز بسعة أفقه، ورغم قربه الشديد من القاضي أبي يوسف، الذي عينه قاضي القضاة

وجعل تعيين القضاة الآخرين يتم بمشورته، إلا أنه لم يغفل عن مكانة الإمام مالك بن أنس. فقد أكرمه بمنزلة رفيعة، ومنحه من النفوذ في المدينة المنورة ما جعله أعلى سلطة حتى على الوالي. وفي إحدى المرات، أراد الرشيد أن يجعل كتاب "الموطأ" للإمام مالك المرجع التشريعي الوحيد في الفتوى، إلا أن الإمام مالك رفض هذا التوجه، مشيرًا إلى ضرورة التنوع في الآراء الفقهية فقد قال للرشيد: "دع كل قاضٍ يفتي بما يراه راجحًا، لأن أصحاب رسول الله ﷺ تفرقوا في البلاد وحدثوا بما سمعوه

هذا الموقف يعكس انفتاح الرشيد وحرصه على احترام تعدد الاجتهادات الفقهية، مما ساهم في إثراء الفقه الإسلامي خلال عهده

(البيومي ، 2000، ص 114)

علم الهندسة:

(شهد عصر الخليفة العباسي هارون الرشيد 170-193 هـ/786-809 م تطورًا كبيرًا في مجال الهندسة، حيث شارك العديد من المهندسين والفنيين في

كانت زبيدة أشهر نساء عصرها حيث عُرف عنها الذكاء والحكمة والبلاغة إلى جانب ثرائها الكبير كما وُصفت بأنها أكثر نساء عصرها تدبنا وصلَةً للرحم

(الغضنفرى ، 2011 ، ص61)

عُرفت زبيدة بسخائها الكبير ودورها البارز في دعم الحضارة والعمران ومن أبرز أعمالها في خدمة الاسلام والمسلمين تشييد مسجد زبيدة في بغداد الذي اشتهر بمتانته وقوة أركانه وكان يقع بالقرب من مسجد معروف الكرخي كما كانت تعرف زبيدة بسخائها في دعم الفقراء والمساكين واهتمامها بالعلم والدين فقد كان قصر زبيدة يضم عدد كبير من الجوارى الحافظات للقرآن الكريم مما يعكس حرصها على نشر المعرفة والاهتمام بالعلوم الدينية في عام 186هـ ذهبت زبيدة لأداء فريضة الحج بمكة المكرمة فأحضرت المهندسين والعمال لحفر قنوات مائية توصل المياه لعين حنين كي تقوم بتوفير المياه للحجاج ولسكان مكة أيضا لذلك سميت هذه العين بعين زبيدة

(الغضنفرى ، 2011 ، ص62،61)

حيث قامت بحفر قنوات لتوصيل المياه من وادي نعمان حتى قبل مكة بمسافة قليلة وقد تم تصميم هذه القناة بحيث يكون معظمها تحت الأرض بينما تظهر في بعض المواقع وفقا لمتطلبات الخطة الهندسية أما سقف القناة ففي بعض الأجزاء يكون عاليا بدرجة تسمح بمرور الفارس وهو راكب بينما في مناطق أخرى لا يمكن المرور فيها سيرا إلا على الأقدام لم يكن مسار القناة مستقيما بالكامل بل تخللته بعض التعرجات التي قد تكون فرضتها طبيعة الأرض أو ربما تعمد المهندسون تعديل المسار ليمر عبر ينابيع أرادوا الاستفادة منها أما جدران القناة فقد بُنيت من الحجر البسيط دون طلاء الجير وذلك لضمان ترشيح الماء عبر الجدران ومن أدق تفاصيل هذه الهندسة أن ميلان المجرى صُمم بحيث يكون خفيفا لمنع جرف الأرض بفعل اندفاع الماء مما قد يؤدي بمرور الزمن إلى انخفاض قاع القناة مقارنة بجدرانها مما يسبب أضرارها

ولضمان سهولة الصيانة تم إنشاء فتحات تُعرف بالحزرات على مسافات تتراوح بين 20 إلى 30 ذراع مما يسهل تنظيف القناة ويُقال أن زبيدة أنفقت على هذا المشروع مليون دينار وعندما قُدمت لها دفاتر الحسابات كي تراجعها لم تهم بما وأوضحت أن هذا العمل خالص لوجه الله تعالى

(النمر ، 1966 ، ص64،63)

لم يقتصر دور زبيدة التي لُقبت بسيدة بغداد الأولى في عهد هارون الرشيد على كونها زوجة وفيه أو أما حنون بل امتد ليشمل مساهمة فاعلة في الحركة الأدبية المزدهرة فقد امتلكت فصاحة وبلاغة متميزة وثقافة واسعة مما مكنتها من ترك بصمتها في المجال الأدبي فكانت تنظم الشعر لتعبر عن مشاعرها وافكارها في عصر كان شاهدا على ازدهار الأدب والشعر

(إسماعيل ، 2006 ، ص24)

قامت زبيدة بدعم الشعراء والأدباء وكذلك الأطباء من الناحية المادية حيث قامت بتخصيص راتب شهري لجبرائيل بن بختيشوع الذي برز في عهد هارون الرشيد مقداره خمسون ألف درهم

(الغضنفرى ، 2011، ص62)

كان الثراء الذي تمتعت به السيدة زبيدة أحد العوامل التي عززت اهتمامها بمظاهر الترف والزينة والتي كانت من سمات العصر الذهبي فقد بلغت في استخدام الخدم والحشم والآليات داخل قصرها وكانت أول من استعان بالشاكرية كما اعتمدت على الجوارى اللواتي كان ينتقلن على الدواب لإنجاز مهامها وإيصال رسائلها وكتبها كما تميزت بإدخال الابتكارات الفاخرة فكانت أول من استخدم الأدوات المصنوعة من الذهب والفضة المرصعة بالجواهر ولها دور بارز في تطوير الزي النسائي حيث أدخلت تغييرات على ملابس النساء وأساليب الزينة مما جعلها نموذجا للمرأة في عصرها وقد قامت بتعميم رؤوس الجوارى ومنحتهن الطرز والأصداغ الأفعية كما ألبستهن الأقبية والقراطق (هي ثياب فضفاضة بأكمام طويلة) والمناطق (وهي الأحزمة) وعُرف عنها إسرافها في اقتناء الملابس والجواهرات حيث صنعت لها أفخم أنواع الوشي (وهو نوع من القماش الفاخر مزخرف بالذهب أو الفضة أو الحرير) وكانت أول من ابتكر الخفاف والنعال المرصعة بالجواهر إلى جانب استخدام شمع العنبر والقباب المصنوعة من الفضة والأبنوس والصندل مع كلاليب من الذهب والفضة المغطاة بالوشي

(إسماعيل ، 2006 ، ص32،31)

كانت الأنشطة الاجتماعية جزءاً أساسياً من إنفاق السيدة زبيدة حيث انعكست ثروتها بشكل كبير على الرعاية الاجتماعية واستفاد منها عامة الناس بشكل واسع فقامت بإنشاء ملاجئ للغرباء وتكايي للفقراء وحمامات عامة مجانية بالإضافة إلى أروقة وميضات عند باب أحياد الكبير كما أسست مساجد بارزة مثل مسجد زبيدة في بغداد ومسجد بذى طوى عند ثنية المدنين المطللة على مقبرة مكة إلى جانب دور السبيل في مكة والثغر الشامي وطرسوس وقد وصف البعض أعمالها الخيرية بأنها زاخرة بالصدقات والأوقاف ووجوه البر المختلفة

لم تقتصر جهود زبيدة الخيرية على المسلمين فحسب بل امتدت جهودها الخيرية لتشمل رعاية النصارى في العراق متبعة تعاليم الاسلام التي تحث على احترام حقوق غير المسلمين فقد أولت اهتماماً بأوضاعهم وعاملتهم برفق بل واستعانت بهم في بعض الشؤون كما أنها حصلت على إذن رسمي من الخليفة هارون الرشيد لإعادة بناء الكنائس المهدامة في البصرة وعُرفت بتكريمها لطبما تاوس الجائليق النسطوري الذي تولى منصب الجائليق (هو الزعيم الروحي للمسيحيين النسطوريين في بغداد) خلال عهد الخليفة المهدي عام 780م وظل يحظى بمكانة مرموقة في البلاط العباسي خلال حكم هارون الرشيد

(إسماعيل ، 2006 ، ص33)

يعرف التعلم التعاوني بأنه عبارة عن إستراتيجية تقوم على تنظيم الطلاب في مجموعات صغيرة، حيث يعملون لحل مشكلة أو تحقيق هدف واحد . لا يعتمد هذا الأسلوب فقط على التعاون بين الطلاب، ولكن يحتاج للتفاعل بينهم لتحقيق الأهداف المشتركة و تعتمد فكرته الأساسية على صناعه محتوى (الدروس) بطريقة تحفز التعاون بين الطلاب، مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم التعليمية.

كما تعرف بيئة التعلم التعاوني بأنها البيئة الدراسية التي يقوم فيها الطلاب في مجموعات صغيرة بالتعاون مع بعضهم ، حيث يعملون معا على إنجاز مهامهم المشتركة ، ويؤدي نجاح أحد الطلاب في نجاح الآخرين ، مما يساعد على رفع معنويتهم.

(قورة وآخرين، ص 166 ، 167)

و يشير التعلم التعاوني إلي نوع من التعلم يحدث في مجموعات صغيرة عادة بين 2 إلى 6 أفراد، يعملون معا للوصول إلى هدفهم المشترك. ويعتبر هذا الأسلوب الأكثر فاعلية ، لأنه له تأثير إيجابي على الطلاب.

كما يطلق أيضا على هذا النوع من التعلم اسم "التعلم الجماعي"، حيث يعمل الطلاب ضمن فرق صغيرة ويتعاونون من خلال النقاشات والأنشطة التفاعلية، وقد أكدت الكثير من الدراسات الحديثة علي أهمية التعلم التعاوني في تطوير مهارات الطلاب.

(قورة وآخرين، ص 166 ، 167)

متي يصبح التعلم تعاونيا ؟

يعتبر التعلم تعاونيا عندما تتوافر فيه مجموعة من العناصر وهي:

التكامل في المسؤوليات: يتحقق التعاون عندما يعمل الجميع بشكل نظامي مترابط ، من خلال عمل كل فرد في المجموعة وإدراكه أن نجاح المجموعة يعتمد على إسهاماته الفعالة.

الإلتزام الفردي: يتطلب التعلم التعاوني أن يقوم كل فرد باكتساب المعرفة والمهارات.

التواصل المباشر: يحدث التعلم التعاوني عندما يتفاعل أفراد المجموعة بشكل مباشر، مما يساعد علي تبادل الأفكار والمعلومات بشكل إيجابي لإنجاز العمل بشكل أفضل.

المهارات الإجتماعية: تشمل القدرة على تبادل وجهات النظر، والتعبير عن الأفكار بوضوح، وحل النزاعات داخل المجموعة، مما يعزز بيئة العمل الجماعي.

إدارة العمل الجماعي: وذلك من خلال مراجعة نتائج العمل الجماعي بشكل مستمر ، مما يساعد علي تحقيق الهدف بشكل أفضل.

(قورة وآخرين، ص 166 ، 167)

ماهي خصائص التعلم التعاوني ؟

خصائص التعلم التعاوني:

أولا-يعتمد التعلم التعاوني على استخدام عدة استراتيجيات وليس استراتيجية واحدة مما يجعله مميزا عن غيره من أساليب التدريس.

ثانيا -التعلم التعاوني يتميز بخلق بيئة إجتماعية بين الطلاب ، حيث يتم تقسيمهم إلى مجموعات تعمل سويا للوصول لأهدافهم ، من خلال مشاركة كل طالب وتشجيع التعاون بينهم لتحقيق الأهداف المرجوه.

ثالثا -يؤدي الطالب دورا مزدوجا داخل مجموعته ، حيث يكون معلما ومتعلما في وقت واحد ، وذلك يساهم في إنتشار أثر التعلم بين الأفراد.

رابعا -تعد المهارات الإجتماعية جزءا أساسيا من التعلم والتعاوني ، ولكن هذه المهارات لا توجد بنفس الدرجة في باقي استراتيجيات التدريس.

خامسا -يحقق التعلم التعاوني مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الطلاب لتحقيق النجاح.

(قورة وآخرين، ص 166 ، 167)

سادسا -يعد التعلم التعاوني أسلوبا فعالا، حيث يساعد في تحقيق الأهداف التربوية بمختلف مستوياتها وطرق أكثر كفاءة.

سابعا -يشجع الطلاب على العمل سويا مع المجموعة بغض النظر عن اختلافاتهم ، فيعملون معا والدافع هو تحقيق الأهداف المشتركة.

ثامنا -يعتمد على الأنشطة الجماعية التي تحتاج إلى التخطيط المسبق والتنظيم قبل التنفيذ، مما يجعل الطلاب يتعلمون ليس فقط ما يجب تعلمه بل أيضا كيفية التعلم والتعاون أثناء العمل.

(قورة وآخرين، ص 166 ، 167)

مميزات التعلم التعاوني:

يستخدم هذا الأسلوب لتسهيل عملية المراجعة والتدريس للمهارات المتعددة ، فيساعد على تقليل الوقت والجهد.

يعزز لدى الطلاب روح العمل الجماعي وينمي لديهم الشعور بالمساعدة المتبادلة.

ينمي لدى الطلاب الثقة بأنفسهم ، من خلال توليهم المسؤولية كقيادة المجموعة.

يعزز لدى الطلاب مهارات الإنصات واحترام الرأي.

يشجع الطلاب على التعلم والبحث

(الخفاف ، 2013، ص53)

دور المعلم توجيهي من حيث إرشاد الطلاب وتصحيح أخطائهم.

يقلل الشعور بالفروق الفردية عندما يشعر الطالب بالانتماء لمجموعته.

يقدم التغذية الراجعة للطلاب ويعمل على تحقيق المساندة الاجتماعية.

يساهم في تزويد الطلاب بالمهارات التعاونية.

يقلل اعتماد الطلاب على المعلم ويقوم كل طالب بتحمل المسؤولية.

التعلم التعاوني يجعل الطلاب المتفوقين يساعدوا زملائهم ويقوموا بتعليمهم. يرسخ لدى الطالب الشعور بالمسؤولية منذ لحظة توزيعهم على المجموعات، سواء كانت التوجيهات صادرة من المعلم أو من قادة المجموعات. يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الأكاديمي.

يعمل على تعزيز الدافعية نحو التعلم. تنمية العلاقة تجاه المعلمين و المدرسة.

تقليل السيطرة الفردية داخل الفصل مما يحد من التوتر والقلق وخلق بيئة أكثر ودا.

رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

(الخفاف ، 2013، ص53)

عيوب التعلم التعاوني:

اولا: قد لا يكون التعلم التعاوني مناسباً للتلبية الإحتياجات لدى بعض الطلاب.

ثانياً : لا يستخدم في تدريس بعض المهارات المعقدة ، بسبب صعوبة المهام على الطلاب.

ثالثاً : يتطلب توفير أدوات وإمكانات تناسب مع عدد المجموعات.

رابعا : يؤثر على الإنضباط داخل الفصل إذا لم يتم تنظيمه بشكل مناسب.

خامسا : الخوف من تحكم بعض الطلبة في المجموعة ، وهذا يعد عائق

للطالب الذي يفضل العمل بمفرده ، والتوزيع الذي يقوم عليه التعاون فهذا يساعد الطلاب بالعمل بمفردهم قبل الدخول بالمجموعات.

سادسا : يعاني الطلبة غير المساهمة في العمل الجماعي من سوء معاملة بعض زملائهم لهم ومعاقبتهم رغم أن مشاركة أفراد المجموعة بقدراتهم المتباينة تعطي

الطالب الضعيف فرصة ليكون مميزا في مهمة ما وتعمل على تعزيز روح الإندماج والتفاعل بدلا من أن يكون عائقا أمام تفاعلهم.

سابعا : عندما يكون العمل الجماعي لطلبة سويين فلا يقوم بتنفيذ المهام

تنفيذا آليا لكن يجب عليه العمل على تطوير المهارات حتى لا تفقد الطلبة النشاط والإبداع والإبتكار.

(الخفاف ، 2013، ص53)

مبادئ التعلم التعاوني

الاعتماد المتبادل الإيجابي:

يعد تلك العنصر هاما وأساسيا في التعلم التعاوني ، فلا بد أن يشعر كل متعلم في المجموعة بأنه في إحتياج لباقي زملاؤه ويدرك أن نجاحه متوقف

عليهم ، ولتأكيد فكرة العمل التعاوني يجب أن يقوموا بتعلم المادة المخصصة سويا.

المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية:

يتضح دور كل عضو في المجموعة مسؤولا عن تعلم زملائه كما هو مسؤول عن نفسه ، ويتضح دور المسؤولية الفردية عندما يتم تقييم أداء كل طالب وتعود النتائج إلى المجموعة والفرد من أجل التأكد من هو في حاجة إلى مساعدة إضافية أو دعم أو تشجيع لإنهاء المهمة ، وأن المجموعة مسؤولة عن استيعاب وتحقيق أهداف وقياس مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف وتقدير جهود كل فرد من أعضائها حتى يتحقق الهدف من التعلم التعاوني. المعالجة الجماعية : الهدف من المعالجة الجماعية هو تحسين فعالية الأعضاء في إسهامهم في الجهود التعاونية لتحقيق أهداف المجموعة فالمجموعات تحتاج إلى أن توضح أي أنشطة لعضو فيها حتى لو كانت مساعدة ، وأن تتخذ قرار حول أي سلوك يجب استمراره أو أي سلوك واجب تغييره بهدف جعل عملية التعلم أكثر تحسينا.

(العقبلي ،(د.ت) ،ص7) ،(السامرائي ، 2019 ، 493،494،495) في التعلم التعاوني يجب أن يتعلم أفراد المجموعة المهام الأكاديمية إلى جانب مهارات إجتماعية لازمة للتعاون مثل مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة بالنفس وإدارة الصراع.

ويعتبر تعلم المهارات له دور في نجاح مجموعات التعلم التعاوني وإن مهارات العلاقات بين الأشخاص وعمل مجموعات صغيرة تشكل أداة ربط بين الطلبة إذا أراد عمل الطلبة مع بعضهم يكون منتجا وأن يتخلصوا من الإجهاد والتوتر الذي يصاحب ذلك فينبغي عليهم أن يمتلكوا الحد الأدنى من هذه المهارات.

التفاعل المباشر المشجع:

هو التفاعل المشجع بين الطلبة فالتعلم التعاوني يتطلب تفاعلا وجه لوجه يشجعون ويعززون بعضهم بعض ويتضمن أيضا تشجيع المدرس والمعلم لهم. (العقبلي ، (د.ت) ، ص7) ،(السامرائي ، 2019 ، 493،494،495)

التعلم التعاوني وأدوار المعلم فيه:

يرتكز التعلم التعاوني على مبدأ الاعتماد المتبادل الإيجابي حيث يعمل الطلاب معا لتحقيق النجاح المشترك فإما أن ينجح الجميع أو يفشل الجميع كما يتميز هذا الأسلوب بالمسؤولية الفردية حيث يكون كل طالب مسؤولا عن تحديد المواد التعليمية المطلوبة ومساعدة زملائه في المجموعة والتفاعل معهم وجها لوجه إلى جانب استخدام المهارات الجماعية والفردية المناسبة لتعزيز عملية التعلم.

(البغدادى ،2005، ص227)

من الجدير بالذكر أن المعلم يلعب دورا محوريا في التعلم التعاوني فإلى جانب خبرته في المادة العلمية وإدارته للفصل الدراسي فإنه يعمل كمستشار وموجه للمجموعات ويشكل فرق التعلم ويقوم بتعليم الطلاب المفاهيم الأساسية والاستراتيجيات بالإضافة إلى متابعة أداء المجموعات وتقديم الدعم عند الحاجة كما يشجع الطلاب على اللجوء إلى زملائهم لطلب المساعدة

والحصول على التغذية الراجعة والتعزيز مع التأكيد على أهمية التفاعل وتبادل الأفكار والمهام علاوة على ذلك يحرص المعلم على تقييم أداء الطلاب لقياس مدى تقدمهم.

(البغدادي، 2005، ص227)

المعلم هو أحد الركائز الأساسية في بناء الحضارات وتقدم الأمم حيث يسهم بدور فعال في تنشئة الأجيال وتطوير قدراتهم الفكرية والمعرفية فكلما تمكن المعلم من الإرتقاء بالمستويات التعليمية للأفراد انعكس ذلك إيجابياً على مستوى المعرفة في المجتمع مما يساهم في تقدمه وازدهاره ولأن أحد أهم أهداف العملية التعليمية هو تنمية شخصية الفرد وتزويده بالمعارف والمهارات فإن دور المعلم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بهذه الأهداف ويعتمد نجاحه على مدى قدرته على تحمل مسؤولياته تجاه المجتمع وإتقانه لمهاراته التعليمية. المعلم مسؤول عن تنشئة الأجيال وهو المؤتمن على أهم ثروة تمتلكها الأمم أبنائها ومن هنا تكمن أهمية دوره في تحقيق تطلعات المجتمع وطموحاته فمهما كانت الأهداف التعليمية طموحة ومهما تم وضع السياسات والخطط المحكمة يظل نجاحها مرهوناً بالمعلم مما يجعل العناية بتأهيله وتدريبه أولوية لا غنى عنها في أي عملية تطوير تربوي.

(البغدادي، 2005، ص227)

المعلم ليس مجرد ناقل للمعرفة بل هو صاحب مهنة تتطلب امتلاك كفاءات متخصصة تمكنه من أداء أدوار متعددة منها الباحث والموجه والمنظم إلى جانب إدارته للمواقف التدريسية داخل الفصل وخارجه كما يعد المعلم محور التعلم التعاوني إذ يعتمد نجاح هذه الطريقة التعليمية على تخطيطه وإشرافه رغم الدور الفعال للطلاب فيها.

المعلم المتعاون هو الذي يحظى بمحبة الآخرين وتقديرهم ويظهر ذلك من خلال إلتزامه بروح العمل الجماعي واستعداده لمساعدة طلابه وزملائه دون تردد بالإضافة إلى مساهمته في تطوير العملية التعليمية عبر تنويع أساليب التدريس وتوظيف الوسائل الحديثة وابتكار أنشطة تعليمية مبتكرة كما يحرص على تحسين أساليب التقويم لضمان نمو متكامل لطلابه مما يعزز جودة التعليم ويحقق الأهداف التربوية المرجوه.

(البغدادي، 2005، ص227)

دور المعلم في التعلم التعاوني:

قبل الدرس التعاوني:

اختيار الدرس المناسب لطريقة التعلم التعاوني.

إعداد صحيفة عمل شاملة تحتوي على جميع عناصر الدرس.

تحديد المهارات التعاونية التي سيتم التركيز عليها خلال ورش العمل.

توفير الوسائل التعليمية المناسبة لدعم الدرس.

تجهيز صحيفة الملاحظة لتقييم أداء الطلاب.

إعداد صحيفة المعالجة التي يتم توزيعها في نهاية الدرس لتدوين الإيجابيات والسلبيات التي لاحظها الطلاب أثناء العمل الجماعي.

وضع خطة واضحة لسير الدرس وتحديد الوقت المناسب لكل خطوة.

أثناء الدرس التعاوني:

ترتيب الطاوات والمناضد بطريقة مناسبة للفصل.

توزيع الطلاب على مجموعات عمل وفقاً لمستوياتهم المختلفة.

تحديد أدوار كل عضو في المجموعة.

تخصيص رقم أو اسم معين لكل طالب في المجموعة.

توضيح الأهداف الأكاديمية التي يسعى الدرس لتحقيقها.

متابعة أداء المجموعات أثناء العمل وتقديم الدعم والتوجيه عند الحاجة.

المشاركة في ورش العمل لتسهيل فهم المعلومات.

تلخيص الدرس في النهاية لضمان استيعاب الطلاب له.

توزيع صحيفة المعالجة على المجموعات لتدوين النتائج الإيجابية والسلبية التي واجهتهم أثناء العمل التعاوني.

(الخفاف، 2013، ص191، 193، 192)

بعد الدرس التعاوني:

مراجعة صحيفة العمل ومقارنتها بالدروس السابقة لقياس تحسن أداء الطلاب وتطوير مهاراتهم.

تحليل صحيفة الملاحظة التي توثق نشاطات الطلاب وتفاعلهم.

تقييم صحيفة المعالجة حيث تعكس مدى اتفاق أعضاء المجموعة على العمل الجماعي.

التأكد من أن المجموعة التعاونية تعمل بروح الفريق لتحقيق النجاح المشترك

بعكس المجموعات غير الفعالة التي تفتقر إلى التعاون والتواصل مما يؤثر على الأداء العام.

(الخفاف، 2013، ص191، 193، 192)

دور المتعلم في التعلم التعاوني:

توزيع الطلاب في مجموعات ليس عشوائياً بل يعتمد على فهم المعلم

لطلابهم وقدراتهم. كل عضو في المجموعة يحصل على دور محدد لضمان

التمارين على المهارات التعاونية وتحقيق أهداف المجموعة التعليمية. توزيع

الأدوار يساهم في:

تقليل فرص عدم مشاركة الأعضاء.

التأكد من استخدام المهارات الجماعية اللازمة.

توليد تفاعل بين أعضاء المجموعة.

وفقاً لجونسون وجونسون، الأدوار الرئيسية في المجموعات التعاونية تشمل:

العضو: مسؤول عن نجاح التعلم التعاوني.

أهداف الدرس:

فهم مراحل نشأة الدولة العباسية وأسباب قوتها.

التعرف على الإنجازات التي حققها هارون الرشيد وعصره الذهبي.

فهم كيف ساهمت بغداد في تلك الفترة في أن تكون مركزاً عالمياً للعلم والتقدم.

تعزيز مهاراتكم في العمل الجماعي والتواصل

ومن خلال استخدام استراتيجية التعلم التعاوني، التي ستساعد الطلاب

على العمل معاً في مجموعات صغيرة، بحيث يشارك كل فرد بأفكاره

ومعلوماته، مما يثري النقاش ويجعل التعلم أكثر فاعلية وتفاعلية. سنقسم

الدرس إلى محاور، وكل مجموعة ستبحث وتناقش أحد هذه المحاور، ثم

سنشارك معاً ما توصلنا إليه. فقد قمنا بتقسيم الصف إلى أربع مجموعات

وكل مجموعة ستتولى محوراً من محاور الدرس، مثل:

1. نشأة الدولة العباسية؟

2. عصر هارون الرشيد: ما الذي جعل هذا العصر مميزاً؟ وما هي الإنجازات التي تحققت فيه؟

3. كيف أصبحت بغداد (بيت الحكمة) مركزاً علمياً يجذب العلماء والمفكرين من كل مكان؟

4. العمران: كيف ساهم التوسع العمراني في تطور الدولة؟

وقمنا بعرض هذه الأسئلة في عرض تقديمي باستخدام السبورة الذكية

وتفاعل الطلاب وقمنا بعمل خريطة ذهنية للتأكد من فهم الطلاب

واستجاباتهم للشرح وقمنا بتقديم تعزيز لمن شاركوا بإجابة الأسئلة

وقمنا بتوزيع بطاقات الملاحظة على الطلاب

قائد المجموعة: يقود المناقشات، يضمن مشاركة الجميع، ويشجع على المشاركة الفعالة.

المستوضح: يتأكد من فهم جميع الأعضاء للمهمة ويطلب آرائهم.

مقرر المجموعة: يكتب ويُسجل المناقشات ويصدق على الإجابات دور المراقب في المجموعة التعاونية:

يركز على متابعة تقدم المجموعة نحو الهدف وضمان قيام كل فرد

بدوره، بالإضافة إلى الاستخدام الفعال للمواد المتاحة. تشمل مهام المراقب توزيع المذكرات والأدوات اللازمة.

(الخفاف ، 2013، ص189،190)

مراقبة مستوى صوت المجموعة وتنبههم عند الضرورة.

جمع عمل المجموعة وتقديمه للمعلم.

المشجع: يبرز نقاط القوة في عمل الزملاء ويشجعهم.

الناقد: يوضح جوانب القصور في العمل ويقترح التعديلات.

حامل الأوراق: يستلم ويُحافظ على الأدوات والمواد من المعلم.

المؤقت: يساعد في ضبط الوقت ويخبر المجموعة بالوقت المستغرق والمتبقي لإتمام المهمة.

الكاتب: يسجل الإجابات الصحيحة ويساعد الطلاب على تعلم الكتابة.

القارئ: يقرأ المادة المقررة بصوت عالٍ.

الملخص: يلخص المادة للمراجعة.

المفسر: يشرح ما فهمه مع الفريق دون ملاحظات.

الساكن: لأغراض المساعدة: يستفسر من أعضاء المجموعة إذا كانوا بحاجة إلى مساعدة.

(الخفاف ، 2013، ص189،190)

البعد الثالث : الجانب التطبيقي

قمنا بشرح درس الدولة العباسية باستخدام

استراتيجية التعلم التعاوني:

حيث كانت الدولة العباسية واحدة من أعظم الفترات في التاريخ الإسلامي

التي امتدت لقرون طويلة وحققت الكثير من الإنجازات الحضارية ،

والعلمية. توقفنا بشكل خاص عند فترة حكم الخليفة هارون الرشيد، الذي كانت دولته رمزاً للازدهار والقوة.

لماذا هارون الرشيد لأنه ليس مجرد خليفة في كتب التاريخ بل شخصية

تركت أثراً عظيماً في الحضارة الإسلامية وشهد عصره ازدهاراً كبيراً في

مختلف المجالات من العلوم والفنون والعمران

وتحدثنا عن كيف نشأت الدولة العباسية وما الذي جعل هارون الرشيد مميزاً

وما هي العوامل التي ساعدت في ازدهار بغداد كمركز للعلم

نتائج الملاحظة	الحكم: غير موجود	الحكم: موجود	موضوع الملاحظة
			يستثمر المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم تحقق تنوعاً في التعلم التعاوني والحوار والمناقشة، بما يشابه مجلس هارون الرشيد الذي كان يعقد النقاشات العلمية مع العلماء بهدف تنمية العقول وتعزيز المهارات الفكرية.
			يبرز المعلم دور هارون الرشيد في تلبية احتياجات الناس من خلال التعلم التعاوني الذي يتضمن الحوار والشورى بين أعضاء المجتمع.
			يعزز المعلم النقاش بين المتعلمين من خلال توزيعهم في مجموعات تعاونية تُشبه مجالس العلم التي كان يراها هارون الرشيد، حيث يتبادلون الآراء ويحلون المشكلات بشكل جماعي.
			يشجع المتعلمون على طرح أسئلة متنوعة وتوزيع المهام على الطلاب في بيئة تعليمية تعاونية، مشابحة للحوارات التي كانت في مجالس الخلفاء.
			يستخدم أساليب متنوعة لتطوير عمليتي التعليم والتعلم وإتاحة فرصة التعامل مع هذه الأساليب مما يعود بالنفع على الطلاب.
			إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للعمل في فريق والمشاركة في الأنشطة التربوية لتنمية شخصياتهم.
			يدمج المعلم بين الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية من خلال التعلم التعاوني، ويتيح الفرصة لكل طالب للمشاركة بفاعلية، كما كان هارون الرشيد يعزز تبادل الأفكار والخبرات بين العلماء في بلاطه الملكي.
			يتيح المعلم للمتعلمين فرصة تبادل الأفكار والخبرات والعمل التعاوني بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المشتركة، تماماً كما كان هارون الرشيد يجمع العلماء للنقاش والتداول في قضايا فكرية وعلمية.
			يشجع المتعلمين على البحث والاستقصاء في بيئة تعليمية قائمة على التعاون والتفاعل الإيجابي.
			يعزز المعلم روح الفريق والعمل الجماعي بين المتعلمين من خلال مشاريع وأنشطة تعاونية تهدف إلى تنمية المواهب المختلفة، كما كان هارون الرشيد يقدر المواهب العلمية المختلفة ويشجعها على العمل المشترك.
			يساعد التعلم التعاوني في تمكين الطلاب من تبادل الأفكار وبناء معارف مشتركة، مشابحة للأساليب التي استخدمها هارون الرشيد لجمع العلماء لتبادل الرأي وتعزيز المعرفة.



(بيت الحكمة)



(حركة الترجمة)



(حركة الترجمة)

تفسير النتائج
تشير نتائج استطلاع الرأي إلى أن العبارات من الأولى حتى الرابعة قد حصلت على موافقة جميع المجموعات دون استثناء، مما يدل على اتفاق جماعي واضح حول هذه العبارات. كذلك، العبارة الخامسة جاءت بنتيجة إيجابية، حيث حصلت على موافقة جميع المجموعات. أما العبارة السادسة، فقد كانت أقل توافقاً، إذ حصلت على موافقة مجموعتين فقط، مما يشير إلى وجود تباين في الآراء حولها. وفي المقابل، أظهرت العبارات السابعة، الثامنة، والتاسعة قبولاً عاماً، حيث نالت موافقة جميع المجموعات أيضاً. العبارة العاشرة حصلت على موافقة غير مكتملة، مما يعني أن بعض المجموعات لم توافق عليها بشكل تام. أما العبارة الحادية عشر، فقد حصلت على موافقة جميع المجموعات ما عدا مجموعة واحدة.

أخيراً، العبارة الثانية عشر حصلت على موافقة جميع المجموعات يمكن الاستنتاج أن تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس درس عن هارون الرشيد قد يكون له تأثير إيجابي على فهم الطلاب واحتفاظهم بالمعلومات المتعلقة بهذا الموضوع. ومن ضمن هذه النتائج:

تحسين التحصيل الأكاديمي والمهارات الحياتية

تنمية مهارات التفكير الإبداعي

تحسين التفكير المنطومي

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس درس عن هارون الرشيد قد يكون له تأثير إيجابي على فهم الطلاب واحتفاظهم بالمعلومات المتعلقة بهذا الموضوع، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي والمنطومي لديهم.

الملاحق



(هارون الرشيد)



(ساقية الحجاج زبيدة زوجة هارون الرشيد)



(الورق في عهد هارون الرشيد)



(ساعة رشيد المائة)



(عين زبيدة)



(استراتيجية التعلم التعاوني)



(المزاويل الشمسية)



(استراتيجية التعلم التعاوني)



(استراتيجية التعلم التعاوني)



(دور المعلم في التعلم التعاوني)

(استجابات الطلاب في بطاقات الملاحظة)

1

نتائج الملاحظة	الحكم: غير موجود	الحكم: موجود	موضوع الملاحظة
		✓	يستثمر المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم تحقق تنوعاً في التعلم التعاوني والحوار والمناقشة، بما يشابه مجلس هارون الرشيد الذي كان يعقد النقاشات العلمية مع العلماء بهدف تنمية العقول وتعزيز المهارات الفكرية.
		✓	يبرز المعلم دور هارون الرشيد في تلبية احتياجات الناس من خلال التعلم التعاوني الذي يتضمن الحوار والشورى بين أعضاء المجتمع.
		✓	يعزز المعلم النقاش بين المتعلمين من خلال توزيعهم في مجموعات تعاونية تشبه مجالس العلم التي كان يراها هارون الرشيد، حيث يتبادلون الآراء ويحلون المشكلات بشكل جماعي.
		✓	يشجع المتعلمون على طرح أسئلة متنوعة وتوزيع المهام على الطلاب في بيئة تعليمية تعاونية، مشابهة للحوارات التي كانت في مجالس الخلفاء.
		✓	يستخدم أساليب متنوعة لتطوير عمليتي التعليم والتعلم وإتاحة فرصة التعامل مع هذه الأساليب مما يعود بالنفع على الطلاب .
	✓		اتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للعمل في فريق والمشاركة في الأنشطة التربوية لتنمية شخصياتهم
		✓	يدمج المعلم بين الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية من خلال التعلم التعاوني، ويتيح الفرصة لكل طالب للمشاركة بفاعلية، كما كان هارون الرشيد يعزز تبادل الأفكار والخبرات بين العلماء في بلاطه الملكي.
		✓	يتيح المعلم للمتعلمين فرصة تبادل الأفكار والخبرات والعمل التعاوني بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المشتركة، تماماً كما كان هارون الرشيد يجمع العلماء للنقاش والتداول في قضايا فكرية وعلمية.
		✓	يشجع المتعلمين على البحث والاستقصاء في بيئة تعليمية قائمة على التعاون والتفاعل الإيجابي.
		✓	يستخدم المعلم استراتيجيات التعلم التعاوني لتوزيع المهام بما يتناسب مع قدرات المتعلمين، مثل توزيع المهام بين العلماء في زمن هارون الرشيد لحل المشكلات.
		✓	يعزز المعلم روح الفريق والنحل الجماعي بين المتعلمين من خلال مشاريع وأنشطة تعاونية تهدف إلى تنمية المواهب المختلفة، كما كان هارون الرشيد يقدر المواهب العلمية المختلفة ويشجعها على العمل المشترك.
		✓	يساعد التعلم التعاوني في تمكين الطلاب من تبادل الأفكار وبناء معارف مشتركة، مشابهة للأساليب التي استخدمها هارون الرشيد لجمع العلماء لتبادل الرأي وتعزيز المعرفة.

نتائج الملاحظة	الحكم: غير موجود	الحكم: موجود	موضوع الملاحظة
		✓	يستثمر المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم تحقق تنوعاً في التعلم التعاوني والحوار والمناقشة، بما يشابه مجلس هارون الرشيد الذي كان يعقد النقاشات العلمية مع العلماء بهدف تنمية العقول وتعزيز المهارات الفكرية.
		✓	يبرز المعلم دور هارون الرشيد في تلبية احتياجات الناس من خلال التعلم التعاوني الذي يتضمن الحوار والشورى بين أعضاء المجتمع.
		✓	يعزز المعلم النقاش بين المتعلمين من خلال توزيعهم في مجموعات تعاونية تُشبه مجالس العلم التي كان يرعاها هارون الرشيد، حيث يتبادلون الآراء ويحلون المشكلات بشكل جماعي.
		✓	يشجع المتعلمون على طرح أسئلة متنوعة وتوزيع المهام على الطلاب في بيئة تعليمية تعاونية، مشابهة للحوارات التي كانت في مجالس الخلفاء.
		✓	يستخدم أساليب متنوعة لتطوير عمليتي التعليم والتعلم وإتاحة فرصة التعامل مع هذه الأساليب مما يعود بالنفع على الطلاب.
		✓	إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للعمل في فريق والمشاركة في الأنشطة التربوية لتنمية شخصياتهم
		✓	يدمج المعلم بين الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية من خلال التعلم التعاوني، ويتيح الفرصة لكل طالب للمشاركة بفاعلية، كما كان هارون الرشيد يعزز تبادل الأفكار والخبرات بين العلماء في بلاطه الملكي.
		✓	يتيح المعلم للمتعلمين فرصة تبادل الأفكار والخبرات والعمل التعاوني بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المشتركة، تماماً كما كان هارون الرشيد يجمع العلماء للنقاش والتداول في قضايا فكرية وعلمية.
		✓	يشجع المتعلمين على البحث والاستقصاء في بيئة تعليمية قائمة على التعاون والتفاعل الإيجابي.
		✓	يستخدم المعلم استراتيجيات التعلم التعاوني لتوزيع المهام بما يتناسب مع قدرات المتعلمين، مثل توزيع المهام بين العلماء في زمن هارون الرشيد لحل المشكلات.
		✓	يعزز المعلم روح الفريق والعمل الجماعي بين المتعلمين من خلال مشاريع وأنشطة تعاونية تهدف إلى تنمية المواهب المختلفة، كما كان هارون الرشيد يقدر المواهب العلمية المختلفة ويشجعها على العمل المشترك.
		✓	يساعد التعلم التعاوني في تمكين الطلاب من تبادل الأفكار وبناء معارف مشتركة، مشابهة للأساليب التي استخدمها هارون الرشيد لجمع العلماء لتبادل الرأي وتعزيز المعرفة.

نتائج الملاحظة	الحكم: غير موجود	الحكم: موجود	موضوع الملاحظة
		✓	يستثمر المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم تحقق تنوعاً في التعلم التعاوني والحوار والمناقشة، بما يشابه مجلس هارون الرشيد الذي كان يعقد النقاشات العلمية مع العلماء بهدف تنمية العقول وتعزيز المهارات الفكرية.
		✓	يبرز المعلم دور هارون الرشيد في تلبية احتياجات الناس من خلال التعلم التعاوني الذي يتضمن الحوار والشورى بين أعضاء المجتمع.
		✓	يعزز المعلم النقاش بين المتعلمين من خلال توزيعهم في مجموعات تعاونية تُشبه مجالس العلم التي كان يراها هارون الرشيد، حيث يتبادلون الآراء ويحلون المشكلات بشكل جماعي.
		✓	يشجع المتعلمون على طرح أسئلة متنوعة وتوزيع المهام على الطلاب في بيئة تعليمية تعاونية، مشابهة للحوارات التي كانت في مجالس الخلفاء.
		✓	يستخدم أساليب متنوعة لتطوير عمليتي التعليم والتعلم وإتاحة فرصة التعامل مع هذه الأساليب مما يعود بالنفع على الطلاب.
	✓		إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للعمل في فريق والمشاركة في الأنشطة التربوية لتنمية شخصياتهم
		✓	يدمج المعلم بين الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية من خلال التعلم التعاوني، ويتيح الفرصة لكل طالب للمشاركة بفاعلية، كما كان هارون الرشيد يعزز تبادل الأفكار والخبرات بين العلماء في بلاطه الملكي.
		✓	يتيح المعلم للمتعلمين فرصة تبادل الأفكار والخبرات والعمل التعاوني بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المشتركة، تماماً كما كان هارون الرشيد يجمع العلماء للنقاش والتداول في قضايا فكرية وعلمية.
		✓	يشجع المتعلمين على البحث والاستقصاء في بيئة تعليمية قائمة على التعاون والتفاعل الإيجابي.
		✓	يستخدم المعلم استراتيجيات التعلم التعاوني لتوزيع المهام بما يتناسب مع قدرات المتعلمين، مثل توزيع المهام بين العلماء في زمن هارون الرشيد لحل المشكلات.
		✓	يعزز المعلم روح الفريق والعمل الجماعي بين المتعلمين من خلال مشاريع وأنشطة تعاونية تهدف إلى تنمية المواهب المختلفة، كما كان هارون الرشيد يقدر المواهب العلمية المختلفة ويشجعها على العمل المشترك.
		✓	يساعد التعلم التعاوني في تمكين الطلاب من تبادل الأفكار وبناء معارف مشتركة، مشابهة للأساليب التي استخدمها هارون الرشيد لجمع العلماء لتبادل الرأي وتعزيز المعرفة.

نتائج الملاحظة	الحكم: غير مرجوح	الحكم: موجود	موضوع الملاحظة
		✓	يستمر المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم تحقق تنوعاً في التعلم التعاوني والحوار والمناقشة، بما يشابه مجلس هارون الرشيد الذي كان يعقد النقاشات العلمية مع العلماء بهدف تنمية العقول وتعزيز المهارات الفكرية.
		✓	يبرز المعلم نور هارون الرشيد في تلبية احتياجات الناس من خلال التعلم التعاوني الذي يتضمن الحوار والشورى بين أعضاء المجتمع.
		✓	يعزز المعلم النقاش بين المتعلمين من خلال توزيعهم في مجموعات تعاونية تُشبه مجالس العلم التي كان يربهاها هارون الرشيد، حيث يتبادلون الآراء ويحلون المشكلات بشكل جماعي.
		✓	يشجع المتعلمون على طرح أسئلة متنوعة وتوزيع المهام على الطلاب في بيئة تعليمية تعاونية، مشابهة للحوارات التي كانت في مجالس الخلفاء.
		✓	يستخدم أساليب متنوعة لتطوير عمليتي التعليم والتعلم وإتاحة فرصة التعامل مع هذه الأساليب مما يعود بالنفع على الطلاب.
	✓		إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للعمل في فريق والمشاركة في الأنشطة التربوية لتنمية شخصياتهم
		✓	يتمتع المعلم بين الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية من خلال التعلم التعاوني، ويتيح الفرصة لكل طالب للمشاركة بفاعلية، كما كان هارون الرشيد يعزز تبادل الأفكار والخبرات بين العلماء في بلاطه الملكي.
		✓	يتيح المعلم للمتعلمين فرصة تبادل الأفكار والخبرات والعمل التعاوني بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المشتركة، تماماً كما كان هارون الرشيد يجمع العلماء للنقاش والتداول في قضايا فكرية وعلمية.
		✓	يشجع المتعلمين على البحث والاستقصاء في بيئة تعليمية قائمة على التعاون والتفاعل الإيجابي.
	✓		يستخدم المعلم استراتيجيات التعلم التعاوني لتوزيع المهام بما يتناسب مع قدرات المتعلمين، مثل توزيع المهام بين العلماء في زمن هارون الرشيد لحل المشكلات.
		✓	يعزز المعلم روح الفريق والعمل الجماعي بين المتعلمين من خلال مشاريع وأنشطة تعاونية تهدف إلى تنمية المواهب المختلفة، كما كان هارون الرشيد يقدر المواهب العلمية المختلفة ويشجعها على العمل المشترك.
		✓	يساعد التعلم التعاوني في تمكين الطلاب من تبادل الأفكار وبناء معارف مشتركة، مشابهة للأساليب التي استخدمها هارون الرشيد لجمع العلماء لتبادل الرأي وتعزيز المعرفة.

نتائج الملاحظة	الحكم: غير موجود	الحكم: موجود	موضوع الملاحظة
		✓	يستثمر المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم تحقق تنوعاً في التعلم التعاوني والحوار والمناقشة، بما يشابه مجلس هارون الرشيد الذي كان يعقد النقاشات العلمية مع العلماء بهدف تنمية العقول وتعزيز المهارات الفكرية.
		✓	يبرز المعلم نور هارون الرشيد في تلبية احتياجات الناس من خلال التعلم التعاوني الذي يتضمن الحوار والشورى بين أعضاء المجتمع.
		✓	يعزز المعلم النقاش بين المتعلمين من خلال توزيعهم في مجموعات تعاونية تُشبه مجالس العلم التي كان يراها هارون الرشيد، حيث يتبادلون الآراء ويحلون المشكلات بشكل جماعي.
		✓	يشجع المتعلمون على طرح أسئلة متنوعة وتوزيع المهام على الطلاب في بيئة تعليمية تعاونية، مشابهة للحوارات التي كانت في مجالس الخلفاء.
		✓	يستخدم أساليب متنوعة لتطوير عمليتي التعليم والتعلم وإتاحة فرصة التعامل مع هذه الأساليب مما يعود بالنفع على الطلاب .
		✓	إتاحة الفرصة لنوى الاحتياجات الخاصة للعمل في فريق والمشاركة في الأنشطة التربوية لتنمية شخصياتهم
		✓	يدمج المعلم بين الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية من خلال التعلم التعاوني، ويتيح الفرصة لكل طالب للمشاركة بفاعلية، كما كان هارون الرشيد يعزز تبادل الأفكار والخبرات بين العلماء في بلاطه الملكي.
		✓	يتيح المعلم للمتعلمين فرصة تبادل الأفكار والخبرات والعمل التعاوني بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المشتركة، تماماً كما كان هارون الرشيد يجمع العلماء للنقاش والتداول في قضايا فكرية وعلمية.
		✓	يشجع المتعلمين على البحث والاستقصاء في بيئة تعليمية قائمة على التعاون والتفاعل الإيجابي.
		✓	يستخدم المعلم استراتيجيات التعلم التعاوني لتوزيع المهام بما يتناسب مع قدرات المتعلمين، مثل توزيع المهام بين العلماء في زمن هارون الرشيد لحل المشكلات.
		✓	يعزز المعلم روح الفريق والعمل الجماعي بين المتعلمين من خلال مشاريع وأنشطة تعاونية تهدف إلى تنمية المواهب المختلفة، كما كان هارون الرشيد يقدر المواهب العلمية المختلفة ويشجعها على العمل المشترك.
		✓	يساعد التعلم التعاوني في تمكين الطلاب من تبادل الأفكار وبناء معارف مشتركة، مشابهة للأساليب التي استخدمها هارون الرشيد لجمع العلماء لتبادل الرأي وتعزيز المعرفة.

نتائج الملاحظة	الحكم: غير موجود	الحكم: موجود	موضوع الملاحظة
		✓	يستثمر المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم تحقق تنوعاً في التعلم التعاوني والحوار والمناقشة، بما يشابه مجلس هارون الرشيد الذي كان يعقد النقاشات العلمية مع العلماء بهدف تنمية العقول وتعزيز المهارات الفكرية.
		✓	يبرز المعلم نور هارون الرشيد في تلبية احتياجات الناس من خلال التعلم التعاوني الذي يتضمن الحوار والشورى بين أعضاء المجتمع.
		✓	يعزز المعلم النقاش بين المتعلمين من خلال توزيعهم في مجموعات تعاونية تُشبه مجالس العلم التي كان يراها هارون الرشيد، حيث يتبادلون الآراء ويحلون المشكلات بشكل جماعي.
		✓	يشجع المتعلمون على طرح أسئلة متنوعة وتوزيع المهام على الطلاب في بيئة تعليمية تعاونية، مشابهة للحوارات التي كانت في مجالس الخلفاء.
		✓	يستخدم أساليب متنوعة لتطوير عمليتي التعليم والتعلم وإتاحة فرصة التعامل مع هذه الأساليب مما يعود بالنفع على الطلاب.
		✓	إتاحة الفرصة لنوعي الاحتياجات الخاصة للعمل في فريق والمشاركة في الأنشطة التربوية لتنمية شخصياتهم
		✓	يدمج المعلم بين الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية من خلال التعلم التعاوني، ويتيح الفرصة لكل طالب للمشاركة بفاعلية، كما كان هارون الرشيد يعزز تبادل الأفكار والخبرات بين العلماء في بلاطه الملكي.
		✓	يتيح المعلم للمتعلمين فرصة تبادل الأفكار والخبرات والعمل التعاوني بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المشتركة، تماماً كما كان هارون الرشيد يجمع العلماء للنقاش والتداول في قضايا فكرية وعلمية.
		✓	يشجع المتعلمين على البحث والاستقصاء في بيئة تعليمية قائمة على التعاون والتفاعل الإيجابي.
		✓	يستخدم المعلم استراتيجيات التعلم التعاوني لتوزيع المهام بما يتناسب مع قدرات المتعلمين، مثل توزيع المهام بين العلماء في زمن هارون الرشيد لحل المشكلات.
		✓	يعزز المعلم روح الفريق والعمل الجماعي بين المتعلمين من خلال مشاريع وأنشطة تعاونية تهدف إلى تنمية المواهب المختلفة، كما كان هارون الرشيد يقدر المواهب العلمية المختلفة ويشجعها على العمل المشترك.
		✓	يساعد التعلم التعاوني في تمكين الطلاب من تبادل الأفكار وبناء معارف مشتركة، مشابهة للأساليب التي استخدمها هارون الرشيد لجمع العلماء لتبادل الرأي وتعزيز المعرفة.

الملاحظة	الحكم: غير موجود	الحكم: موجود	موضوع الملاحظة
		✓	يستثمر المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم تحقق تنوعاً في التعلم التعاوني والحوار والمناقشة، بما يشابه مجلس هارون الرشيد الذي كان يعقد النقاشات العلمية مع العلماء بهدف تنمية العقول وتعزيز المهارات الفكرية.
		✓	يبرز المعلم نور هارون الرشيد في تلبية احتياجات الناس من خلال التعلم التعاوني الذي يتضمن الحوار والشورى بين أعضاء المجتمع.
		✓	يعزز المعلم النقاش بين المتعلمين من خلال توزيعهم في مجموعات تعاونية تشبه مجالس العلم التي كان يراها هارون الرشيد، حيث يتبادلون الآراء ويحلون المشكلات بشكل جماعي.
		✓	يشجع المتعلمون على طرح أسئلة متنوعة وتوزيع المهام على الطلاب في بيئة تعليمية تعاونية، مشابهة للحوارات التي كانت في مجالس الخلفاء.
		✓	يستخدم أساليب متنوعة لتطوير عمليتي التعليم والتعلم وإتاحة فرصة التعامل مع هذه الأساليب مما يعود بالنفع على الطلاب.
	✓		إتاحة الفرصة لنوعي الاحتياجات الخاصة للعمل في فريق والمشاركة في الأنشطة التربوية لتنمية شخصياتهم
		✓	ينمّح المعلم بين الأنشطة الصغرى والمهارات الحياتية من خلال التعلم التعاوني، ويتيح الفرصة لكل طالب للمشاركة بفاعلية، كما كان هارون الرشيد يعزز تبادل الأفكار والخبرات بين العلماء في بلاطه الملكي.
		✓	يتيح المعلم للمتعلمين فرصة تبادل الأفكار والخبرات والعمل التعاوني بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المشتركة، تماماً كما كان هارون الرشيد يجمع العلماء للنقاش والتداول في قضايا فكرية وعلمية.
		✓	يشجع المتعلمين على البحث والاستقصاء في بيئة تعليمية قائمة على التعاون والتفاعل الإيجابي.
	✓		يستخدم المعلم استراتيجيات التعلم التعاوني لتوزيع المهام بما يتناسب مع قدرات المتعلمين، مثل توزيع المهام بين العلماء في زمن هارون الرشيد لحل المشكلات.
		✓	يعزز المعلم روح الفريق والعمل الجماعي بين المتعلمين من خلال مشاريع وأنشطة تعاونية تهدف إلى تنمية المواهب المختلفة، كما كان هارون الرشيد يقدر المواهب العلمية المختلفة ويشجعها على العمل المشترك.
		✓	يساعد التعلم التعاوني في تمكين الطلاب من تبادل الأفكار وبناء معارف مشتركة، مشابهة للأساليب التي استخدمها هارون الرشيد لجمع العلماء لتبادل الرأي وتعزيز المعرفة.

نتائج الملاحظة	الحكم: غير موجود	الحكم: موجود	موضوع الملاحظة
		✓	يستمر المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم تحقق تنوعاً في التعلم التعاوني والحوار والمناقشة، بما يشابه مجلس هارون الرشيد الذي كان يعقد النقاشات العلمية مع العلماء بهدف تنمية العقول وتعزيز المهارات الفكرية.
		✓	يبرز المعلم نور هارون الرشيد في تلبية احتياجات الناس من خلال التعلم التعاوني الذي يتضمن الحوار والشورى بين أعضاء المجتمع.
		✓	يعزز المعلم النقاش بين المتعلمين من خلال توزيعهم في مجموعات تعاونية تشبه مجالس العلم التي كان يرعاها هارون الرشيد، حيث يتبادلون الآراء ويحلون المشكلات بشكل جماعي.
		✓	يشجع المتعلمون على طرح أسئلة متنوعة وتوزيع المهام على الطلاب في بيئة تعليمية تعاونية، مشابهة للحوارات التي كانت في مجالس الخلفاء.
		✓	يستخدم أساليب متنوعة لتطوير عمليتي التعليم والتعلم وإتاحة فرصة التعامل مع هذه الأساليب مما يعود بالنفع على الطلاب.
		✓	إتاحة الفرصة لنوعي الاحتياجات الخاصة للعمل في فريق والمشاركة في الأنشطة التربوية لتنمية شخصياتهم
		✓	يُدعم المعلم بين الأنشطة الصفية والمهارات الحياتية من خلال التعلم التعاوني، ويتيح الفرصة لكل طالب للمشاركة بفاعلية، كما كان هارون الرشيد يعزز تبادل الأفكار والخبرات بين العلماء في بلاطه الملكي.
		✓	يتيح المعلم للمتعلمين فرصة تبادل الأفكار والخبرات والعمل التعاوني بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المشتركة، تماماً كما كان هارون الرشيد يجمع العلماء للنقاش والتداول في قضايا فكرية وعلمية.
		✓	يشجع المتعلمين على البحث والاستقصاء في بيئة تعليمية قائمة على التعاون والتفاعل الإيجابي.
		✓	يستخدم المعلم استراتيجيات التعلم التعاوني لتوزيع المهام بما يتناسب مع قدرات المتعلمين، مثل توزيع المهام بين العلماء في زمن هارون الرشيد لحل المشكلات.
		✓	يعزز المعلم روح الفريق والعمل الجماعي بين المتعلمين من خلال مشاريع وأنشطة تعاونية تهدف إلى تنمية المواهب المختلفة، كما كان هارون الرشيد يقدر المواهب العلمية المختلفة ويشجعها على العمل المشترك.
		✓	يساعد التعلم التعاوني في تمكين الطلاب من تبادل الأفكار وبناء معارف مشتركة، مشابهة للأساليب التي استخدمها هارون الرشيد لجمع العلماء لتبادل الرأي وتعزيز المعرفة.

المراجع والمصادر

21. ضناوي، سعدي ضناوي (2001). موسوعة هارون الرشيد. بيروت: دار صادر
22. عبد الحافظ، أحمد (2015). أيام الرشيد: قصة العصر الذهبي للخلافة الإسلامية. دار البشير للثقافة والعلوم
23. عبد الغفار، حسن عبدالغفار (2010). هارون الرشيد الخليفة المفترى عليه. الجيزة: الدار العالمية
24. عطالله، خضر أحمد (د.ت). بيت الحكمة في عصر العباسيين. القاهرة: دار الفكر العربي
25. الفيتوري، عبد السلام محمد (2018). بيت الحكمة ودوره في حركة الترجمة والنقل إلى العربي
26. قورة، علي عبد السميع (2013). الاستراتيجيات الحديثة في تعليم وتعلم اللغة
27. مسعودي، خالد مسعودي (د.ت). تطور علم الفلك عند المسلمين العرب. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
28. مجيد، علي نايف مجيد (د.ت). تطور علم الفلك في زمن الخليفة هارون الرشيد. القاهرة: كلية التربية الأساسية
1. أكبر، إسماعيل (2006). سيدة بغداد الأولى السيدة زبيدة مآثرها وأعمالها مجلة الجمعية التاريخية السعودية
2. أمين، أحمد أمين (2014). هارون الرشيد. القاهرة
3. البيومي، محمد رجب البيومي (2000). هارون الرشيد الخليفة العالم والفرس المجاهد. دمشق: دار القلم
4. بيطار، أمينة بيطار (د.ت). تاريخ العصر العباسي. دمشق
5. التميمي، حيدر قاسم (2011). بيت الحكمة العباسي ودوره في ظهور مراكز الحكمة في العالم الإسلامي. الأردن: دار زهران
6. الخفاف، إيمان عباس (2013). التعلم التعاوني. عمان: دار المناهج
7. الزركلي، خير الدين (1980). الأعلام: قاموس تراجم الأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين. بيروت: دار العلم للملايين
8. السامرائي، نهاد ساجد عيود السامرائي (2019). استراتيجية التعلم التعاوني
9. الشاخش، جوزيف شاخش (1998). تراث الإسلام (ترجمة: حسين مؤنس) القاهرة: دار المعارف
10. الطبري، محمد بن جرير الطبري (1967). تاريخ الرسل والملوك، القاهرة: دار المعارف
11. العقيلي، علي سالم عطشان العقيلي (د.ت). التعلم التعاوني. بغداد
12. الغضنفر، صهيب حازم الغضنفر (2011). الموصلية السيدة زبيدة زوجة الخليفة هارون الرشيد. الموصل: مركز دراسات الموصل
13. القادري، عبده نصوح (2001). العلم العربي وتطوره في العصر العباسي (رسالة ماجستير). كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر (132-232)
14. القفطي، جمال الدين (1980). إخبار العلماء بأخبار الحكماء. بيروت: دار الآفاق الجديدة
15. كلو، أندري كلو (1986). هارون الرشيد وعصره (تعريب: محمد الرزقي) تونس: المعهد الفرنسي للتعاون
16. للميليم، عبد العزيز بن محمد (1990). وضع الموالي في الدولة الأموية. بيروت: جمعية عمال المطابع التعاونية
17. النمر، إحسان (1966). السيدة زبيدة زوجة هارون الرشيد صاحبة المبرة المشهورة باسمها. وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية
18. أبو عيبة، طه عبد المقصود (2004). الحضارة الإسلامية (دراسة في تاريخ العلوم الإسلامية). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية
19. ابن النديم (1970). الفهرست. بيروت: دار المعرفة
20. البغدادي، محمد رضا (2005). التعلم التعاوني. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي